97 - { فما اسطاعوا } أصله استطاعوا فلما اجتمع المتقاربان وهما التاء والطاء خففوا بالحذف قال ابن السكيت : يقال ما أستطيع وما أسطيع وما أستيع وبالتخفيف قرأ الجمهور وقرأ حمزة وحده { فما اسطاعوا } بتشديد الطاء كأنه أراد استطاعوا فأدغم التاء في الطاء وهي قراءة ضعيفة الوجه قال أبو علي الفارسي : هي غير جائزة وقرأ الأعمش فما استطاعوا على الأصل ومعنى { أن يظهروه } أن يعلوه : أي فما استطاع يأجوج ومأجوج أن يعلوا على ذلك الردم لارتفاعه وملاسته { وما استطاعوا له نقبا } يقال نقبت الحائط : إذا خرقت فيه خرقا فخلص إلى ما وراءه قال الزجاج : ما قدروا أن يعلوا عليه لارتفاعه وانملاسه وما استطاعوا أن ينقبوه من أسفله لشدته وصلابته